

فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

The effectiveness of a program based on activating the activity hour to develop some life skills for early childhood children

إعداد

سارة ماجد الشريدة

قائد برامج تربية للطفولة المبكرة

Doi: 10.12816/jacc.2020.102163

القبول : ٢٠٢٠/٦/١٥

الاستلام : ٢٠٢٠/٥/٢٥

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة واستخدمت الباحثات المنهج شبه التجريبي ذات المجموعة الواحدة على عينة الدراسة المكونة من ٣٢ طفلة بعمر الطفولة المبكرة ووظفت الدراسة مجموعة من الأدوات من مقياسي لاستطلاع رأى كلا من الأمهات ومعلمات المرحلة العمرية المستهدفة موضع الدراسة حول مدى احتياج الطالبات للمهارات الحياتية والتي يصمم البرنامج في ضوء نتائج تلك الاستبانات وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس المهارات الحياتية. وقد تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لدرجات الأطفال مجموعة البحث في اختبار المفاهيم الرياضية، وحساب المتوسطات الحسابية لهذه النسب، فضلا عن أن ممارسة الأنشطة اللاصفية بساعة النشاط تتصف بالفاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال مرحلة الطفولة وذلك لان نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١,٠٨) بمقياس المهارات الحياتية ، وهي نسبة مقبولة، وهذا يدل لي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

Abstract:

The current study aims to identify the effectiveness of a proposed program based on activating the activity hour to develop

some skills among children in early childhood. The researchers used the one-group monotheistic methodology on the study sample consisting of 32 children of early childhood age. The study employed a set of tools from my scale for a survey chosen Both class of mothers and teachers of the target age group under study about the extent of female reserves for life skills, which the program designs in the light of the results of these questionnaires. The pre and post applications of the life skills scale. The ratio of the adjusted gain of the blackberry to the children's scores was calculated by the research group in testing mathematical concepts, and the calculation of the arithmetic averages of these ratios, in addition to the practice of extra-curricular activities in the hour of activity is effective in developing some life skills for children of childhood, because the ratio of the adjusted gain to the blackberry reached (1.08) On the life skills scale, which is an acceptable percentage, this indicates to me the effectiveness of the proposed program in developing some life skills for early childhood children.

مقدمة الدراسة:

تعتبر المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي تسعى لها التربية المعاصرة وسعت لها المدارس الحديثة لتعليمها واكسابها للأطفال خاصة أطفال مرحلة الطفولة المبكرة لاعتبارها مرحلة تربوية هامة والتي من خلالها تتشكل شخصية الأطفال وتتكون اتجاهاته وقيمه وسلوكياته لان الاهتمام بالطفولة هو اهتمام بمستقبل الأمم وتقدمها ويعد من أهم التحديات المجتمعية حيث أكدت معظم الدراسات والأبحاث أن الاهتمام بالطفل وتعليمه يبدأ منذ السنوات الأولى من حياته. وأصبح من الضروري حصول الأطفال على تعليم يحفز طاقاته وقدراته الابداعية وينمي له العديد من القيم والاخلاقيات الاجتماعية حيث أن التعليم الجيد هو الذي يسعى دوماً إلى تنمية المهارات المختلفة والمتنوعة لدى المتعلمين حتى يكون الطفل شخص قادر على تحديات مجتمعه لذا تعد عميلة اكساب الطفل للمهارات الحياتية المختلفة ضرورة حتمية بجميع المراحل التعليمية التي يمر بها الاطفال وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة ويجب اعتبارها من أهم نواتج العميلة التعليمية لاعتبارها أهمية حتمية تقع على عاتق جميع التربويين وقد نال موضوع المهارات الحياتية اهتماما واسع المجال بجميع

المؤتمرات التربوية والتي أوصت بأهمية تعلميها وتنميتها وذلك نظراً لأثرها البالغ في تكوين شخصية الأطفال ونظراً لما تلعبه الأنشطة اللاصفية من تمثيل للخبرات الحقيقية والعملية التي يكتسبها الأطفال ودورها البالغ الأهمية في منح الأطفال القدرة على تشكيل حياتهم ليصبحوا أشخاصاً مستقلين لذا يجب منح الأطفال الفرصة في خلق فرصة للتنمية الشاملة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم التعليمية والمعرفية بإشراف المعلم وتوجيهه بما يضمن الكشف عن إبداعاتهم وقدراتهم وميولهم.

مشكلة الدراسة:

نظراً للحاجة الماسة للاهتمام وتبني تنمية واكتساب المهارات الحياتية للأطفال وخاصة مرحلة الطفولة المبكرة خاصة في ضوء تحديات العصر الذي نعيش فيه والعديد من التطورات والصعوبات التي نعيش فيها والتي من الممكن أن تواجه الأطفال وتؤدي إلى إحساسهم بالإحباط والدخول بمشكلات أخرى وانطلاقاً من تعميم وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية بضرورة تفعيل ساعة للأنشطة اللاصفية يومياً خلال البرنامج اليومي المدرسي للأطفال لتنمية مهاراتهم وتعزيز الجوانب النظرية التي يكتسبها الأطفال من خلال ما يدرسونه بالمناهج النظرية ومن جانب آخر لما وجدته الباحثات من قصور وضعف الاهتمام بجانب المهارات الحياتية وفقاً لما أجرته الباحثات من دراسة استطلاعية وأسفرت عن ضعف واضح لدى الطالبات ببعض المهارات الحياتية وتدني مستوى تلك المهارات تزامناً مع قرار وزارة التعليم بتفعيل ساعات للأنشطة اللاصفية كان لا بد من التفكير ببرنامج يساعد على التخفيف من القصور بتلك المهارات الحياتية والذي أسفرته نتائج الدراسة الاستطلاعية عن طريق خلق بيئة للتعلم جاذبة تعمل على تحقيق التكامل خاصة أن تلك المحلة العمرية تعد من المراحل النمائية الهامة التي تتسم بالمرونة وسهولة استجابة أطفالها لتعديل السلوكيات السلبية واكتساب المهارات اللازمة للتعايش الحياتي.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالية في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

• ما مدى فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
وينتق منه التساؤلات الفرعية التالية:

• ما المهارات الحياتية التي يجب تنميتها أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
• ما صورة برنامج مقترح قائم علي تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

أهداف الدراسة:

• تحديد المهارات الحياتية التي يجب تنميتها لدى طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

- مدى فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط بالبرنامج اليومي بالانشطة اللاصفية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال.
- تحديد أكثر الأنشطة اللاصفية فاعلية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية الي:

- توجيه المعلمات إلى الأنشطة الهادفة القائمة على الانشطة اللاصفية في ساعة النشاط في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة.
- تقديم التوعية اللازمة للأطفال للعديد المهارات الحياتية التي يجب اكتسابها حتى يستطيع مواجهة تحديات المجتمع.
- توجيه نظر القائمين على تربية الطفل بضرورة الحرص على تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال ودور الانشطة اللاصفية في حياة الأطفال.
- طرح أفكار جديدة للقائمين على العملية التعليمية لتفعيل واستثمار ساعة النشاط المقررة من قبل وزارة التعليم بمدارس المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تطبيق الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- حدود بشرية: أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بعمر من (٦:٨) سنوات.
- حدود موضوعية: توظيف بعض الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الاطفال متمثلة في (مهارة التفكير الابتكاري،التعاون والعمل بروح الفريق، الاعتماد على النفس والاحساس بالمسؤولية، الحوار والمناقشة).
- حدود مكانية : المدرسة الابتدائية الثانية بالظهران.

مصطلحات الدراسة:

المهارات الحياتية:

المهارات الحياتية : المهارات المستمرة باستمرار الحياة وتسهم بشكل فاعل بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية تمكنه من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي وإتخاذ القرار وحل المشكلات وامتلاك إتقان مهارات التعلم الذاتي تمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج المدرسة تجعل من الطالب صديقاً للمدرسة.

مهارة التفكير الإبداعي : إحدى المهارات الحياتية الأساسية بل والاهم وهي عملية عقلية ذات مستوى عالي من النشاط المعرفي والإبداعي تسهم بمساعدة الطلبة في اتخاذهم للقرار وحل المشكلات ، وتوسيع حدود مدركاتهم ، وخبراتهم والابداع بما هو خارج عن الألوفا وجعل الغريب مأوف.

مهارة حل المشكلات : يقصد به مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له وتعلمها ، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف غامض وغير مألوف له بالسيطرة عليه ، والوصول إلى حل له.
(علي.٢٠٠٣.ص٤٢)

تعرفها الباحثات اجرائياً بأنها" تنمية وعي الأطفال وادراكهم لأهم المهارات التي يجب عليهم اكتسابها لكي تساعدكم وتسهم بشكل فاعل بإكسابهم مجموعة من المهارات الأساسية والتي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتحديات حياتهم اليومية.

ساعة النشاط" الأنشطة اللاصفية"

هي نشاطات تقوم المدرسة بتنظيمها والإشراف عليها خارج نطاق حُصص التدريس المنهجية، وتكون عادةً مُكمّلة للنشاطات الصفية ومتناسبة مع أهداف المدرسة ورؤيتها العامة فيما يتعلّق بتنشئة التلميذ (أحمد،جودن.٢٠٠٦.ص٤٦٣)

وتعرفها الباحثات اجرائياً أنها "عبارة عن برنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة الخاصة بالمهارات الحياتية التي تساعد الأطفال على تنمية بعض المهارات منها التفكير الابتكاري والعلمي والاعتماد على النفس والعمل بروح الفريق"
فرض الدراسة:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على التطبيق القبلي على إجمالي اختبار مدى توافر المهارات الحياتية لديهم ومتوسطات درجاتهم على التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

الاطار النظري :

أولا المهارات الحياتية :

إنّ الإنسان كائن اجتماعي بالطبع ، لا يقوى على العيش بمعزل عن الآخرين ، فإنه يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكّنه من التواصل مع الآخرين ، والتفاعل معهم ، وتُعينه على تحقيق أهدافه بنجاح ، وتكفل له حياة اجتماعية سعيدة . و بقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته

لذا من المهم جدا التوجه الى اكساب الاطفال تلك المهارات الحياتية حتى يصبحون أكثر فهماً للحياة في المستقبل. فتحضيره ليصبح شخصا بالغاً ناضج لذلك ؛ فإن المدرسة العصرية ذات الإمكانيات العالية تعمل على تسليح المتعلم بحزمة من المهارات التي تتكامل بمنهجية علمية لـ : تساعد المتعلم على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ، وعلى احتمال الضغوط ، ومواجهة التحديات اليومية لذلك فلا بد من الإشارة الى أهم الامور التي ينبغي تنميتها لدى الطفل في المرحلة الاولى من طفولته الى سن السابعة كالتالي:

- ١- تحببته في الأمور الدينيه العقديّة والعملية، كتعليمه حبّ الله والتعلّق به، وإرجاع كلّ الأمور إليه، وتعويده الصلاة وتشجيعه عليها باصطحابه إلى إقامتها، وتحفيزه على ذلك.
 - ٢- الثّقة بالنفس بعُرس عادات المجتمع المرغوبة فيه كالشّجاعة والكرّم، والصّدق والوفاء بالوعد، وتحملّ المسؤولية.
 - ٣- تعويده على التفكير وإعمال العقل بالحثّ على البحث عن الأسباب والاستدلال وإجابته عن تساؤلاته التي يطرحها والتفكّر فيما حوله من الأشياء.
 - ٤- تعويده على السلوكيات الصحيّة السليمة، بالاهتمام بما يأكله وما يشربُه، وتحببته في الوجبات الصحيّة النافعة، وتحذيره من الوجبات المضرّة بالصحة، وتعويده النظافة والاهتمام بمظهره.
 - ٥- يغرس في نفسه الانتماء إلى مجتمعه ووطنه، باحترام القوانين والأنظمة العامّة والخاصّة، والحفاظ على الممتلكات العامّة والخاصّة، والحفاظ على نظافة البيئة.
- أهمية اكتساب المهارات الحياتية :**

خير وسيلة لتدريب المتعلمين على المهارات الحياتية اللازمة لنجاحهم في أعمالهم هي : تدريبهم على هذه المهارات من خلال توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة ، والتقنيات الحديثة في غرف المصادر والمختبرات التطبيقية .

- ويمكن تعليم الطفل المهارات الحياتية منذ نعومة أظافره ، ويكون هذا التعليم من خلال اللعب أو تمثيل الدور ،

أو تعريضه لمشكلة تتطلب حلاً ، أو حكاية قصة ذات مغزى ، وكل ذلك لكي يستطيع الطفل التصرف في حال عدم وجود الرقيب ، فيحمي نفسه من أي خطر يمكن أن يتعرض له .

و بقدر ما تنجح المدرسة العصرية في توفير هذه التقنيات ، و تمكين الطلبة من توظيفها عملياً ، يكون نجاحها في تأهيل طلبتها لممارسة حياتهم بنجاح .

أهداف تعليم المهارات الحياتية:

يعتبر تعليم المهارات الحياتية وسيلةً لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين، والقصد من ذلك أنّ تعليم المهارة ليس هو الهدف في حدّ ذاته،

وإنّما الهدف هو كيف يستفيد المتعلّم من خلال اكتساب المهارة في حياته العامة والخاصة؛ ولأنّ إعداد الطالب للحياة يعتمد في الغالب على مراحل التعليم العامّ التي يمرُّ بها؛ لما لها من الخصائص المختلفة التي تجعله قابلاً ومستعداً للتعلّم عن بقية المراحل العمرية المتقدّمة.

ثانياً الأنشطة اللاصفية:

ظهر مُصطلح الأنشطة اللاصفية في السنوات الاخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الإتجاهات

التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الكبير على عملية التعلم داخل غرفة الصف وخارجها من جانب تلاميذ المدارس والمعاهد والجامعات، مما ساهم في زيادة توضيح مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها ومجالات تطبيقها في مختلف التخصصات الأكاديمية والموضوعات المدرسية والجامعية المتنوعة.

مفهوم النشاط اللاصفي

وتُعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط اللاصفي بأنه "تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية.

أهمية النشاط اللاصفي

تنبثق أهمية النشاط اللاصفي من قيمته التربوية، والتي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العملية التربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر في العديد من سمات الشخصية لدى التلاميذ، وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها في اتجاهاتهم. كما ان أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات التلاميذ بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي:

- للأنشطة اللاصفية أثر إيجابي في التحصيل الدراسي.
- للأنشطة اللاصفية أثر إيجابي في احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل.
- الأنشطة اللاصفية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي... الخ).
- للأنشطة اللاصفية دور رئيس في حل مشكلات التلاميذ النفسية والاجتماعية والتربوية

وبناء على ما سبق ذكره يتضح أهمية دور النشاط اللاصفي في المنهج حيث يسهم كثيراً في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلميذ، لذلك يجدر أن يكون هناك ترابط وتكامل بين النشاط اللاصفي والمنهج، ويساعد أيضاً على توفير الخبرات بهدف توضيح المعارف، وهو وسيلة مهمة لتحقيق أهداف معينة لدى التلاميذ، فكلما ارتبطت الأنشطة اللاصفية بالمنهج الدراسي وكانت تحقق أهدافه كلما زاد ذلك من تحصيل التلاميذ وتفوقهم الدراسي "فمن مظاهر القوة في المعرفة أنها تراكمية ومدى مساعدتها للاطفال باكتساب المهارات المختلفة خلال حياتهم اليومية.

الدراسات السابقة:

دراسة زكي. ايمان بعنوان "مدى توافر المهارات الحياتية حقي ألعب وأتعلّم أبتكر في رياض الأطفال" لعام ٢٠١٤.

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى منهج (حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر) بالمستوى الأول والثاني، ووضع تصور مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من التطبيقات التربوية لمنهج حقي (ألعب وأتعلّم وأبتكر) للمستوى الأول والثاني لعام (٢٠١٤ - ٢٠١٥م) في جمهورية مصر العربية، كما شملت العينة ٣٥ معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية، واستخدمت الباحثتان استمارة تحليل المحتوى من إعدادهما، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي أن المهارات الشخصية ومهارات التعلّم محققه بدرجة جيدة والمهارات الاجتماعية، ومهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، ومهارات المواطنة محققة بدرجة ضعيفة بينما مهارات تقدير الذات ضعيفة جداً، وانعدام مهارات التعامل مع المشاعر ومهارات الاتصال ومهارات حل مواقف الصراع، ومهارات القيادة أي غير محققة وغير متوافرة في محتوى منهج (حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر) في المستوى الأول لمرحلة الروضة. كما أظهرت النتائج أن المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التعلّم محققة بدرجة جيدة، ومهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، ومهارات المواطنة ومهارات القيادة، ومهارات الاتصال محققة بدرجة ضعيفة بينما مهارات تقدير الذات ضعيفة جداً، وانعدام مهارات التعامل مع المشاعر، ومهارات حل مواقف الصراع أي غير محققة وغير متوافرة في محتوى منهج (حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر) في المستوى الثاني لمرحلة الروضة. كما أوضحت النتائج أن المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التعلّم محققة بدرجة متوسطة، ومهارات تقدير الذات، ومهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، ومهارات القيادة، ومهارات الاتصال، ومهارات حل مواقف الصراع، ومهارات التعامل مع المشاعر محققة بدرجة ضعيفة، وانعدام مهارات المواطنة أي أنها غير محققة وغير متوافرة في محتوى منهج (حقي ألعب وأتعلّم وأبتكر) في مرحلة الروضة من وجهة نظر المعلمات.

*دراسة توفيق، زينب حنفي بعنوان " فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية" لعام ٢٠١٦

يهدف البحث إلى الكشف عن " فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية". واستخدم البحث المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بمحافظة الأقصر. وتمثلت أدوات البحث في استخدام

اختبار مواقف للتعرف على مستوى أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للمهارات الحياتية وضبطه. وتناول البحث عدة نقاط والتي تمثلت في أولاً: تحديد قائمة بالمهارات الحياتية التي يجب أن يكتسبها تلاميذ المرحلة الابتدائية، ثانياً: إعادة صياغة الوحدة المقترحة في ضوء قائمة المهارات الحياتية باستخدام برنامج الكمبيوتر التعليمي، ثالثاً: إعداد أداة البحث وضبطها، رابعاً: قياس أثر البرنامج الدراسي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على فاعلية برنامج الكمبيوتر التعليمي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بالمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي استخدمت طرق التدريس التقليدية. كما أكدت على ملائمة المهارات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. كما أكدت على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية مثل الكمبيوتر كوسيلة للمعلم في تنمية المهارات المختلفة.

دراسة أبو سكين،نادية حسن محمد بعنوان " انعكاسات تطبيق برنامج تطبيقي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية "عام ٢٠٠٩.

جرى هذا البحث بهدف دراسة الفروق في مستوى المهارات الحياتية (مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة العلاقات العامة، المهارات البيئية، المهارات المنزلية) والسمات الشخصية (الحب، الحبوية، النظام، الجاذبية الشخصية) في ثلاث من رياض الأطفال بحى بولاق أبو العلا - وتوضيح العلاقة الارتباطية بين محاور المهارات الحياتية وأبعاد السمات الشخصية لدى أطفال الروضة عينة البحث الأساسية. وكذلك دراسة الفروق بين المهارات الحياتية والسمات الشخصية لأطفال الروضة تبعاً لمتغيرات موضع الدراسة (جنس الطفل، الترتيب بين الأخوة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة). وتحديد فاعلية برنامج تدريبي مصمم في تنمية المهارات الحياتية لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الروضة عينة البحث التجريبية. وأشتمل البحث على عينة أساسية أختيرت بطريقة عرضية قوامها ١٥٩ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٥: ٦ سنوات بثلاث دور لرياض الأطفال بحى بولاق أبو العلا بمحافظة القاهرة، وكذلك على عينة تجريبية تكونت من ٢٥ طفلاً وطفلة واختيرت من الأطفال ذات الاستجابة الأقل وفقاً لمستوى المهارات الحياتية وكانت من روضة العلم والايمان. وقد استخدم المنهج الوصفي والمنهج التجريبي وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في مستوى المهارات الحياتية ككل لصالح روضة الأمل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في أبعاد السمات الشخصية فكانت لصالح روضة النصر. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥، في مستوى المهارات الحياتية والسمات الشخصية لدى أطفال عينة البحث الأساسية. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في المهارات الحياتية تبعاً لجنس الطفل وكانت لصالح البنات. وتبعاً لترتيب الطفل وكانت لصالح الطفل الأول، وكذلك في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وكانت لصالح

المستوى المرتفع. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في السمات الشخصية تبعاً لترتيب الطفل وكانت لصالح الطفل الأول. والمستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إبعاد السمات الشخصية بين الأطفال الذكور والإناث. وأخيراً أثبتت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المصمم في تنمية المهارات الحياتية لأطفال الروضة عينة البحث التجريبية وتحسين بعض السمات الشخصية لديهم.

دراسة ابراهيم، كاميليا عد الفتاح بعنوان " فاعلية برنامج مقترح لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة من ٥-٦ سنوات باستخدام بورتاج" لعام ٢٠١٢

تعتبر المهارات الحياتية من المهارات الأساسية التي يحتاج تلاميذ التعليم الأساسي لتعلمها والتدريب عليها، لمساعدتهم في التغلب على ما يواجههم من مواقف ومشكلات يومية. ولكي يستطيع التلميذ مواجهة ما يقابله من مشكلات ، ومواجه التغيرات المتلاحقة من التقدم العلمي والتكنولوجي لابد أن يتوافر لديه قدر من الذكاء الاجتماعي الذي يعد شرطاً أساسياً للسلوك الاجتماعي الذكي ، ولأن الكمبيوتر والوسائط المتعددة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة التلاميذ كان لابد من استخدامه بشكل جيد في تنمية مهاراتهم المختلفة لما يتميز به الكمبيوتر من جذب انتباه التلميذ وزيادة دافعيته حيث يتم تقديم المعلومة باستخدام عناصر الوسائط المتعددة (صوت - صورة - نص - فيديو - رسوم متحركة). ولذلك يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي على ذكائهم الاجتماعي . وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الكمبيوتر في تنمية المهارات الحياتية لدى التلاميذ وأثر ذلك على ذكائهم الاجتماعي، وظهر ذلك من خلال تفوق عينة البحث في الاختبار البعدي للمواقف الحياتية والذكاء الاجتماعي واختبار المهارات الانفعالية والمهارات الاجتماعية والمهارات العقلية. واتضح من خلال نتائج البحث أهمية استخدام الكمبيوتر والوسائط المتعددة في تنمية المهارات الحياتية من خلال العديد من الاستراتيجيات التعليمية (مواقف حياتية تعليمية - ألعاب تعليمية - محاكاة) والمدعمة بعناصر الوسائط المتعددة مما يساعد على إكساب التلاميذ تلك المهارات كما ساعد على زيادة ذكائهم الاجتماعي.

دراسة محمد، حسن حمدي أحمد بعنوان "فاعلية برنامج قائم على الفن المسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ذو صعوبات التعلم" لعام ٢٠١٤.

تهدف الدراسة الى التعرف على واقع المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، والتعرف على درجة توافر المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، وبناء برنامج تربوي قائم على مسرحية المناهج لتنمية المهارات الحياتية للطلاب ذوي صعوبات التعلم

في مادة القراءة في الصف الثالث الابتدائي، التعرف على أثر البرنامج التعليمي المقترح القائم على مسرحة المناهج في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي. وقد أعد الباحث قائمة بالمهارات الحياتية المناسبة للطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، تمثلت في (استبانة) أداة بطاقة ملاحظة لقياس المهارات الحياتية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي، وبرنامج تعليمي مقترح قائم على مسرحة المناهج في تنمية بعض المهارات الحياتية وتضمينها في الخطة الفردية التربوية لمادة القراءة لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الابتدائي بمدينة الرياض وقد مرت الأداة بخطوات بناء الأدوات التربوية وحصلت على صدق وثبات عاليين، وتتكون عينة الدراسة من ١٦ طفلاً. وخلصت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تلك المهارات لصالح المجموعة التجريبية، وحيث بلغ قيمة الأثر لمربع إيتا في جميع المهارات (٠,٩٥٧)، مما يشير لتأكد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر قد بلغت (٠,٩٥٧) وهذا يعني أنه (٩٦,٢%) من التباين الكلي للفروق بين متوسطات درجات المهارات للمجموعتين يعود لتأثير البرنامج المقترح، كما توجد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في تلك المهارات بعد تطبيق البرنامج المقترح، وكذلك تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية. وقد ختم البحث ببعض المقترحات والتوصيات ذات العلاقة بموضوع البحث.

دراسة السيد ، أحمد رجب محمد بعنوان "فاعلية برنامج للأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً" ٢٠١٢.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بالإحساء، وتكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية من ١٦ طفلاً من المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من فصول التربية الفكرية بمدرسة الإمام علي بن أبي طالب الابتدائية بالهفوف بمحافظة الإحساء، ممن تراوح معامل ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٨ - ١٢ سنة، طبق عليهم استمارة جمع البيانات الأولية عن الطفل المعاق عقلياً (إعداد الباحث) ، اختبار (ستانفورد - بينيه) للذكاء في صورته الرابعة ، مقياس الصحة النفسية (من إعداد الباحث)، وبرنامج الأنشطة اللاصفية (من إعداد الباحث) وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية، ومتوسطات رتب درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ، ولم يوجد فروق دالة في رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي، مما يعني

- فاعلية الأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى الطلبة المعاقين عقلياً، واستمرار فاعليتها في تحسين الصحة النفسية لدى هؤلاء الأطفال بعد فترة المتابعة.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**
- ١- فاعلية استراتيجية القصص التعليمية في تعليم بعض المهارات الحياتية في الطفولة المبكرة.
 - ٢- أهمية توظيف استراتيجية الهلوجرام لتنمية المهارات العلمية للأطفال .
 - ٣- تعزيز المهارات الإبداعية عند الطفل من خلال الألعاب التعليمية والأنشطة اللاصفية.
 - ٤- خطوات تصميم البرنامج وكيفية تقنين البرنامج وتطبيقه.
 - ٥- استفادة الباحثة من صياغة مجموعة من الإجراءات المنهجية البحثية من خلال عدد من الدراسات السابقة.
 - ٦- فاعلية جهاز الحاسب الآلي في تعليم بعض المهارات الحياتية للأطفال بتلك المرحلة العمرية.
- منهجية الدراسة :**
- **منهج الدراسة:**
 - اعتمد هذا البحث علي المنهج الوصفي لدراسة متغيراته، بالإضافة إلى بناء الأدوات البحثية وبناء البرنامج المقترح بتوظيف الأنشطة اللاصفية ، كما استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي في تجريب فاعلية استخدام البرنامج المقترح في تنمية المهارات الحياتية.
 - **أدوات الدراسة :**
 - **تمثلت أدوات الدراسة الحالية بالتالي:**
 - استبانته لقياس مدى توافر المهارات الحياتية لدي عينة الدراسة من قبل الأمهات. "إعداد الباحثات"
 - استبانته لقياس مدى توافر المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة من قبل المعلمات "إعداد الباحثات"
 - أنشطة البرنامج المقترح القائمة على الأنشطة اللاصفية الخاصة ببعض المهارات الحياتية. "إعداد الباحثات"
- *بناء أدوات القياس الخاصة بالبحث وضبطها:**
- عرض مقياس المهارات الحياتية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس التربويين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة.
 - في ضوء توجيهات الخبراء والمتخصصين تم إعداد مقياس المهارات الحياتية والتي يمكن تنميتها للأطفال.
- *خطوات البحث وإجراءاته:**

تحديد المهارات الحياتية الواجب تنميتها في مرحلة الطفولة المبكرة والتي من المتوقع أن تبني أنشطة البرنامج من أجل تنميتها كالتالي:

الطفل يتعلم بعض المهارات الحياتية اذا تم توجيهها له بالطريقة المناسبة التي تلائم خصائص مرحلته العمرية وتقدم له بشكل جذاب بحيث تساعده على تنميتها من جهة، وعلى تعلمها من جهة أخرى ، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أهمية ما يتعلمه الأطفال وأثر ذلك الإيجابي على التعلم اللاحق في مراحل الدراسة البعيدة . واعتمد البحث على المصادر التالية في:

- تحديد المهارات الحياتية والتي يمكن تنميتها لدى الطفل في تلك المرحلة العمرية وذلك من خلال: البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تضمنت المهارات الحياتية والتي يمكن تنميتها لدى الأطفال أو من خلال الكتب والمراجع المتخصصة في مرحلة الطفولة المبكرة.
 - إعداد قائمة بالمهارات الحياتية في صورتها المبدئية.
 - إعداد مقياس للمهارات الحياتية وتطبيقه على الأمهات والمعلمات للأطفال من أجل بناء البرنامج المقترح.
 - عرض القائمة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس التربويين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة.
 - في ضوء توجيهات الخبراء والمتخصصين تم إعداد قائمة المهارات الحياتية بالمقياس والتي يمكن تنميتها للأطفال.
- أولاً: إعداد مقياس المهارات الحياتية:**
- نظراً لأن هدف البحث الحالي هو تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، فإن ذلك يتطلب إعداد مقياس للمهارات الحياتية كالتالي:

- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس مدى اكتساب الطالبات "عينة الدراسة لبعض المهارات الحياتية والتي تم إعداد البرنامج المقترح من أجل تطبيقها.

- صياغة مفردات المقياس :

تم صياغة مفردات المقياس ، وقد روعي فيها أن تتصف بما يلي:

- سلامة المفردات وأن تكون واضحة وبسيطة.
- أن تحتوي كل مفردة على فكرة واحدة.
- أن تتلاءم مع أهداف البرنامج وما يحتويه من أنشطة .

- تعليمات المقياس:-

تم توضيح تعليمات المقياس في الصفحة الأولى وتشتمل على:-

- بيانات خاصة بالطفل .

• جدول لرصد درجة كل فقرة من فقرات المقياس

خطوات تقنين المقياس:

• صدق المقياس:

- حساب الصدق الظاهري ويقصد به المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها، وتعليمات الاختبار ومدى دقته ودرجة ما يتمتع به من موضوعية. ولتحقيق ذلك تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الطفولة المبكرة والبحث العلمي بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات المقياس ووضوحها وإمكانية قياس المهارات الحياتية اللازم تنميتها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. وتم إجراء التعديلات المقترحة من تعديل صياغة بعض العبارات بعد عرض الاختبار على المحكمين.

- صدق الاتساق الداخلي:

* تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للاستبيان وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير إلى اتساق المقاييس الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه.

تم تطبيق المقياس علي عينة من المعلمات وأمهات الطالبات "عينة الدراسة"، قوامها ٣٢ من أمهات الأطفال وعدد (٥) من المعلمات، وكان بهدف التجربة الاستطلاعية.

ب- حساب ثبات المقياس : وقد تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ في حساب ثبات الاختبار والتي تسمى بمعامل الثبات ألفا، وكان ثبات الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ ٧٣% وهي تعد نسبة ثبات مرتفعة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (١) معامل الثبات "ألفا كرونباخ"

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
٢٠	.732

ثانيا: إعداد البرنامج المقترح القائم علي الأنشطة اللاصفية.

• تحديد أهداف البرنامج :

تنقسم أهداف البرنامج إلى:

الهدف العام : تفعيل ساعة النشاط في المدارس الحكومية واستثمارها بما يعود على الأطفال بالنفع لتعزيز الجوانب الإيجابية وتقويم الجوانب السلبية .

الأهداف الخاصة :-

أ. غرس بعض القيم الأخلاقية .. (الإحسان .. التعاون .. احترام الآخرين والإتقان ..

الخ)

ب. تعزيز الانتماء للهوية العربية .

- ت. تنمية التفكير الابتكاري والعلمي .
 ث. التدريب على مهارة الحوار والمناقشة .
 ج. تعزيز مهارة العمل بروح الفريق .
 ح. إثراء الجانب اللغوي من خلال تزويد الصغيرات بمفردات فصيحة .
 خ. تنمية الثقة بالنفس وتعزيز الشعور بالمسؤولية .
 د. تنمية المهارات الاجتماعية .
- **وصف البرنامج وفلسفته:**
 اشتمل البرنامج على أربع لقاءات معدة بقالب تربوي لتحقيق أهداف البرنامج العامة والخاصة بحيث يتناول كل موضوع نشاط ينمي مهارة حياتية معينة تمارسها الطالبات "عينة الدراسة" ، ثم يعقبها شرح من الباحثات وتوجيه بعض الأسئلة كتقويم لهن وصارت الخطوات كالتالي:
- **اللقاء الأول :** رشة سكر : اكساب الصغيرات مهارة حرفية فنية وتعزيز قيمة الإحسان والدقة في العمل عن طريقة تزيين الكعك .
- **اللقاء الثاني :** أصيلة : تعزيز الانتماء ل الهوية العربية لدى الصغيرات من خلال مجموعة من الأنشطة المرتبطة بلغة الضاد لربطهن بأهم مقومات الهوية وهي اللغة .
- **اللقاء الثالث :** هولوجرام : اثناء الفتيات علمياً وتنمية الابتكار والإبداع واستثمار الموارد لديهن من خلال ورشة عمل صنع الهولوجرام باستخدام ادوات بسيطة.
- **اللقاء الرابع :** أنس : تعزيز بعض القيم الأخلاقية وبعض المهارات الاجتماعية وآداب الضيافة والاستضافة لدى الصغيرات من خلال محاكاة ولعب الأدوار .
- **ضبط البرنامج وصلاحيته للتطبيق:**
 تم التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق عن طريق تحكيمه وعرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة ؛ حيث أكد السادة المحكمون أن البرنامج صالح للتطبيق على عينة البحث .
- **تحديد مصادر بناء البرنامج:**
 تم الاعتماد في بناء البرنامج على ما يلي:
- أ- الإطلاع على المهارات الحياتية والإمام بخصائص المرحلة العمرية حتى يتم اختيار أنسب الأنشطة الملائمة للمرحلة العمرية.
- ب- الإطلاع على المحتوى المناسب لكل نشاط من مصادر ها الأصلية.
- ت- جمع التدريبات والأمثلة التطبيقية لكل نشاط متضمن بفقرات البرنامج.
- ث- التعرف بميثاق اللغة العربية .
- ج- القصص المتضمنه للقيم الدينية والاجتماعية.

ح- تطبيق تجربة الهولوجرام لتنمية الإبداع والابتكار عند الطالبات واكتساب مهارة التفكير العلمي.

• **طريقة عرض محتوى البرنامج:**

- أ. التمهيدي للنشاط.
- ب. شرح النشاط والتعرف على الأدوات المستخدمة به.
- ت. المناقشة لخطوات النشاط وإجراءاته.
- ث. التعبير عن الأوجه المستفادة من النشاط ومدى توظيفها بحياتهن .
- ج. التقويم على النشاط

• **إعداد دليل المعلم:**

-**الهدف من دليل المعلم:**

هدف دليل المعلم إلى توضيح خطوات السير في موضوعات البرنامج المقترح القائم على المهارات الحياتية ، وليكون مرشداً للمعلمات في تنفيذ البرنامج .

-**وصف دليل المعلم:**

تضمن دليل المعلم ما يلي:

- أ. مقدمة الدليل: تضمن دليل المعلم مقدمة، هدفت إلى إعطاء فكرة للمعلم عن المهارات الحياتية وأهمية تلميتها بتلك المرحلة العمرية للأطفال ودورها في بناء بيئة تعلم محفزة للأطفال ، وخطوات السير في موضوعات البرنامج.
- ب. إرشادات للمعلمات لتنفيذ البرنامج.
- ت. خطوات السير في تنفيذ موضوعات البرنامج، حيث تضمن كل موضوع ما يلي:
- ث. عنوان النشاط.
- ج. الهدف منه.
- ح. خطوات تطبيق النشاط.
- خ. إجابة الأسئلة التقويمية لكل نشاط.

عينه الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة من مجموعة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة قوامها "٣٢" طفلة .

التطبيق القبلي لأدوات القياس في الدراسة :

تم التطبيق القبلي لمقياس المهارات الحياتية على أمهات ومعلمات الطالبات مجموعة البحث خلال الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ

التدريس لمجموعة البحث:

تم تدريس البرنامج المقترح للطالبات بالمدرسة الابتدائية الثانية بالظهران (الفصل الدراسي الثاني) للعام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١ هـ. طبقاً لدليل المعلم الذي تم إعداده في ضوء الأنشطة اللاصفية القائمة على تنمية بعض المهارات الحياتية.

التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح علي الأطفال مجموعة البحث، تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية بعدياً ؛ وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (الأنشطة اللاصفية) في تنمية بعض المهارات الحياتية، لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

- عرض تفسير ومعالجة البيانات ومعالجة النتائج احصائياً.
- عرض التوصيات والمقترحات بناء على ما انتهت اليه نتائج الدراسة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:**النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول:**

للإجابة عن السؤال البحثي الأول وهو: ما المهارات الحياتية التي يجب تنميتها أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

تم اتباع خطوات إعداد قائمة المهارات الحياتية المحددة بإجراءات البحث.

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال البحثي الثاني وهو: ما صورة برنامج مقترح قائم علي تفعيل الأنشطة اللاصفية لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

تم اتباع خطوات إعداد البرنامج المقترح المحددة بإجراءات البحث

النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال البحثي الثالث وهو: ما مدى فاعلية برنامج مقترح قائم علي توظيف مجموعة من الأنشطة اللاصفية خلال ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟

تم التحقق من صحة الفرض البحثي الذي ينص علي أنه" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيق البعدي، والقبلي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ولكوكسن) مع الأعداد الصغيرة من اللاتي يطبق عليهم المقياس حيث تم حساب رتب درجات العينة مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس المهارات الحياتية ، والجدول (١) يوضح قيمة (T1)، وقيمة (T2)، وقيمة (z) ، ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب الدرجات لمجموعة البحث في التطبيقين البعدي، والقبلي لمقياس المهارات الحياتية

جدول رقم (٢) وجود فروق دالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيق البعدي، والقبلي لمقياس المهارات الحياتية لصالح التطبيق البعدي".

الدلالة الإحصائية	قيمة (Z)	قيمة (T2)	قيمة (T1)	العدد	قبل/بعد
دالة عند مستوى ٠,٠٠	٣,٦٣	١٥٣	٠	١٨	التطبيق القبلي
				١٨	التطبيق البعدي

يتضح من الجدول (١) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠) بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي لمقياس المهارات الحياتية.

وقد تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلانك لدرجات الأطفال مجموعة البحث في اختبار المفاهيم الرياضية، وحساب المتوسطات الحسابية لهذه النسب، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{1م - 2م}{1م - د} = \frac{1م - 2م}{د}$$

حيث ٢م = متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق البعدي

١م = متوسط درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق القبلي

ولتحديد مدى فاعلية برنامج قائم على تنمية بعض المهارات الحياتية عن طريق مجموعة من الأنشطة اللاصفية خلال فترة النشاط بالبرنامج الدراسي اليومي للأطفال مرحلة الطفولة المبكرة، قامت الباحثات بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق إجمالي الاختبار قبلًا وبعديًا للمجموعة التجريبية، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل، من خلال المعادلة التالية.

حيث يدل ٢م-١م / د - ١م على فاعلية البرنامج في التطبيق القبلي والبعدي ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٣)

يبين مدى فاعلية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس

نسبة الكسب المعدل (black)	الدرجة النهائية	المتوسط	قبل - بعد
١,٠٨	٤٠	١٨,٣	التطبيق القبلي
		٢٩,٤٤	التطبيق البعدي

يتضح من خلال الجدول السابق أن ممارسة الأنشطة اللاصفية بساعة النشاط تتصف بالفاعلية في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال مرحلة الطفولة

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الكسب المعدل لبلالك بلغت (١,٠٨) بمقياس المهارات الحياتية ، وهي نسبة مقبولة، وهذا يدل لي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

يتضح من إجابة السؤال الثالث، ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن هناك أثراً كبيراً للبرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى عينة الدراسة . ويمكن إرجاع ذلك إلى:

- التنوع بالأنشطة بلاضافة لكونها غير تقليدية ؛ حيث إنها جاذبة لانتباه الاطفال ، ويتوافر فيها جميع العناصر التي ترغب بها الفتيات وقريبة من بيئاتهن ؛ وبالتالي تكسر حاجز الملل الذى يصاحب الاطفال خلال يومهم الدراسي ، وتشجع على المتابعة والتفاعل والتواصل والتركيز فيما يعرض لهم من محتوى نظري للمناهج الدراسية بعد ذلك.

- ما تتضمنه الأنشطة من خطوات اجرائية مشوقة وأنشطة تقويمية والمشاركة بروح الفريق ، مما تجعلهن متفاعلات مع هذه الأنشطة طوال فترة تطبيقها.
- احتواء الأنشطة المكونه للبرنامج المقترح على فكرة وهدف تسعى إلى تحقيقه؛ مما أسهم في حب جعل الطالبات منشوقات لمعرفة الهدف منها وكيفية تطبيقها.

يتضح مما سبق أن البرنامج المقترح على تفعيل ساعة النشاط بمجموعة متنوعة من الأنشطة اللاصفية قد أدى إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الطالبات عينة الدراسة.

توصيات البحث:

١. ضرورة الإهتمام بموضوع المهارات الحياتية للأطفال وتنميتها خاصة عن طريق الأنشطة واللعب وهي اللغة المقربة ببيئة الأطفال.
٢. عمل دورات تدريبية لمعلمي الأطفال استخدام استراتيجيات تصميم برامج متضمنه لأنشطة متنوعة الأفكار خاصة في مجال تنمية المهارات الحياتية ، وكيفية تنفيذها بما يحقق العائد التعليمي، مع توفير بيئة تعليمية جيدة .
- ٣-التنوع والابتكارية في الأنشطة التي تدعم تنمية المهارات الحياتية.
- ٤-تقديم أنشطة تشبع فضول الطفل نحو لتنمية مهاراتة واثارة تفكيره
- ٥-ضرورة تفعيل ساعات النشاط بجميع المدارس تحت اشراف ادارى ورقابة من قبل وزارة التربية والتعليم .

المراجع :

١. ابراهيم، كاميليا عبدالفتاح، و محمد، زيزت أنور زيدان. (٢٠١٢). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من ٥ الى ٦ سنوات باستخدام بورتاج. مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٥، ع ٥٥ .
٢. أبو سكينه، نادية حسن محمد، و علوان، رشا عبدالله. (٢٠٠٩). انعكاسات تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة على تحسين بعض السمات الشخصية. مجلة دراسات الطفولة: جامعة عين شمس - كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٢، ع ٤٣، ٣١.
٣. توفيق، زينب حنفي حسين، شلبي، أحمد إبراهيم إسماعيل، و عبدالفتاح، هبة الله حلمي. (٢٠١٦). فاعلية وحدة قائمة على برامج الكمبيوتر التعليمي في الدراسات الاجتماعية لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٨٥.
٤. سعادة، د. جودت أحمد وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان - الأردن، ط ١، سنة ٢٠٠٦، دار الشروق للنشر والتوزيع، عدد الصفحات ٤٦٣.
٥. السيد، أحمد رجب محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج للأنشطة اللاصفية في تحسين الصحة النفسية لدى الاطفال المعاقين عقليا. مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ع ٣١ .
٦. شحيمي، محمد ايوب، دور علم النفس في الحياة المدرسية، بيروت، ط ١، سنة ١٩٩٤، دار الفكر اللبناني، عدد الصفحات ٣٥٢.
٧. الشربيني، زكريا (١٩٩٠). الإحصاء اللابارامتري في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. ظاهر، حسن، الشامل في الأندية المدرسية، بيروت، ط ١، سنة ٢٠٠٤، دار المؤلف، عدد الصفحات ١٩٦.
٩. علعلي، وائل عبدالله محمد. (٢٠٠٣). فاعلية المدخل المنظومي في تعليم الرياضيات الحياتية في تنمية المفاهيم البيئية لدى أطفال مرحلة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة. ع(٢٤). جامعة عين شمس-كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة: مصر.
١٠. محمد، إيمان زكي، و محمد، أم هاشم خلف مرسي. (٢٠١٥). مدي توافر المهارات الحياتية في محتوى منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر في رياض الأطفال. مجلة القراءة والمعرفة: جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ع ١٧٠.
١١. محمد، حسن حمدي أحمد. (٢٠١٤). برنامج مقترح قائم على الفن المسرحي لتنمية بعض المهارات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحياتية مجلة العلوم التربوية: جامعة جنوب الوادي - كلية التربية بقنا، ع ٢١٤.